كل قلب متكبر جبار بإضافة قلب الى متكبر اي على كل اجزائه وقراءة
التنوين لعموم افراد القلوب ثم اعلم ان كان نفيا لنكرة ولا لتوكيد
المعرفة بان تلاها العامل جازت اضافتها وجاز قطعها نحو وكلا
ضربنا له الامثال وحيث اضيف لمنكر وجب في ضميرها مراعاة
معناها نحو وكل شيء فعلوه في الزبر وعلى كل ضمائر ياتين وان
اضيفت لمعرفة جاز مراعاة لفظها في الافراد والتذكير ومراعاة
معناها وكذا اذا قطعت نحو قل كل يعمل على شاكلته وكل اتوه
داخرين وان وقعت في حيز النفي فان سبقتها اداته سواء
كانت معمولة لاداة النفي او لا وسواء كان الخبر فعلا نحو قول ابي
الطيب ما حل بيتمي المزايدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن
او غير فعل نحو قولك ما كل يتمنى المرء حاصلا او حاصل على اللفظ
المجازي او التميمية او معمولة للفعل المنفي نحو ما جاء كل القوم
اولم اخذ كل الدراهم او كل الدراهم لم آخذ لم يتوجه النفي الا لسلب
شمولها فتفهم اثبات الفعل لبعض الافراد ما لم يدل الدليل على
خلافه نحو والله لا يحب كل مختال فخور مفهومه اثبات المحبة لاحد
الوصفين لكن لا نظر اليه للاجماع على تحريم الاختيال والفخر
مطلقا قال السعد في المطول قال الشيخ يعني عبد القاهر اذا
تاملنا وجدنا ادخال كل في حيز النفي لا يصلح الا حيث يراد ان
بعضا كان وبعضا لم يكن وفيه نظر لانا نجده حيث لا يصلح ان
يتعلق الفعل ببعض كقوله تعالى والله لا يحب كل مختال فخور
والله لا يحب كل كفار اثيم ولا تطع كل حلاف مهين فانا لحق ان هذا
الحكم اكثري لا كلي وانما تكون داخلة في حيز النفي بان تقدمت
على النفي لفظا ولم تقع معمولة للفعل المنفي نحو ما النفي كل فرد
ما اضيف اليه كل وافاد نفي اصل الفعل عن كل فرد كقول النبي
صلى الله عليه وسلم لما قال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت
يا رسول

يا رسول الله كل ذلك لم يكن اي لم يقع واحد منهما لا القصر ولا النسيان
وعلى عموم النفي وشموله كل فرد قول ابي النجم العجلي قد اصبحت ام الخيار
تدعي علي ذنبا كله لم اصنع برفع كل على معنى لم اصنع شيا مما تدعيه
علي من الذنوب قال القزويني المعتمد في اثبات المطلوب الحديث
وشعر ابي النجم اما الحديث فمن وجهين احدهما ان السؤال وقع
عن احد الامرين لطلب التعيين بعد ثبوت احدهما لا بنفي الجمع
بينهما لانه لم تعتقد ثبوتهما جميعا فيجب ان يكون قوله كل ذلك لم
يكن نفيا لكل منهما والثاني ما روي انه عليه الصلاة والسلام لما
قال كل ذلك لم يكن قال له ذو اليدين بعض ذلك قد كان فلو لم
يكن قوله كل ذلك لم يكن سلبا كليا لما صح بعض ذلك قد كان رد
لانه انما نبا في نفي كل منهما لا نفيهما جميعا اذا لايجاب الجزئي رفع
السلب الكلي لا السلب الجزئي واما الاحتجاج بشعر ابي النجم
فلانه فصيح والشايع فيما اذا لم يكن الفعل مشتغلا بالضمير ان
ينصب الاسم على المفعولية نحو زيدا ضربت وليس في نصب كل
ها هنا ما يكسر له وزنا وسياق كلامه انه لم يات بشيء مما ادعته
عليه هذه المراة فلو كان النصب مفيد ذلك العموم والرفع غير
مفيد له لم يعدل الشاعر الفصيح عن النصب الشايع في الفصيح
الى الرفع المحتاج الى تقدير الضمير من غير ضرورة ولقايل ان
يقول انه مضطر الى الرفع اذ لو نصبها لجعلها مفعولا وهو ممتنع
لان لفظ كل اذا اضيف الى المضمر لم يستعمل في كلامهم الا تاكيدا
او مبتدا لا تقول جاءني كلهم ولا ضربت كلهم ولا مررت بكلهم ونظير
ما قاله القزويني بعينه ما ذكره س في قوله فليت كلهن قتلت
بالنصب واعترض عليه ابن الحاجب بانه مضطر اذ لو نصبها
لاستعملها مفعولا وهو غير جايز لان كلا اذا اضيف الى مضمر
لم يستعمل الا تاكيدا او مبتدا لان قياسها ان تستعمل تاكيدا